

الكفايات الرقمية لدى تدريسيي جامعة كركوك من وجهة نظر طلبتهم

م.م. ساهرة طارق سالم

مديرة تربية كركوك- وزارة التربية

الكلمات المفتاحية: الكفايات الرقمية، التدريسيون، جامعة كركوك

الملخص:

يهدف البحث إلى تعرف توجد الكفايات الرقمية لدى تدريسيي جامعة كركوك من وجهة نظر طلبتهم.

وللتحقق من هدف البحث فقد تم اختيار المنهج الوصفي منهجا للبحث، وتمثل مجتمع البحث بطلاب جامعة كركوك البالغ عددهم (7839) طالبا وطالبة، ومن بينهم تم عشوائيا اختيار عينة البحث والتي بلغت (252) طالبا وطالبة.

وكانت أداة البحث استبانة متبناة من إعداد دراسة (ظاهر، 2022). وقد تم التحقق من صدقها ثباتها، وكانت الوسائل الإحصائية المستخدمة في البحث تتكون من الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومعامل معادلات الوسط الحسابي المرجح والوزن المثوي.

وكانت نتيجة الاختبار التائي لعينة واحدة تشير إلى وجود الكفايات الرقمية لدى تدريسيي جامعة كركوك من وجهة نظر طلبتهم؛ كما أشارت نتائج الأوزان المئوية والأوساط الحسابية المرجحة إلى وجود ضعف في مجالي حل المشكلات الرقمية والأمن الرقمي، وفي ضوء ذلك تم تفسير النتائج ووضع الاستنتاجات، ومن ثم الخروج بالتوصيات والمقترحات.

الفصل الأول: التعريف بالبحث

1- مشكلة البحث:

يواجه التدريسيون في الجامعات مشكلات كثيرة في تدريسهم لأي مادة من مواد الدراسة، وتزداد هذه المشكلات إذا ما كانت المادة التي يدرسونها ذات صلات وعلاقات بالجانب الإلكتروني، وهذا ما تشير إليه نتائج كثير من الدراسات المتعلقة بالتعليم الإلكتروني مثل نتيجة دراسة (حمزة، 2015)، ونتيجة دراسة (الركابي والحميدي، 2022).

ولعل هذه المشكلات تنعكس بوضوح على الجانب التحصيلي وأداء الطلبة فيما الذي جاء في العموم ضعيفا في المواد التي يتم تدريسها إلكترونيا، وفي ضوء ذلك فإن الكفايات الرقمية تأثرها بوضوح في أداء الطلبة، فالمدرسون الذين يمتلكون مستوى عالٍ من الكفايات الرقمية يكون تدريسهم ذا نتائج ايجابية وجيدة. بعكس الذين يمتلكون مستوى منخفض من هذه الكفايات.

وأكدت ما تقدم نتائج الدراسات التي تناولت الكفايات الرقمية مثل نتيجة دراسة(ظاهر، 2022) ونتيجة دراسة (ناصر ومحمد، 2023) إلى وجود مشكلات عديدة، حيث شخّصت تلك الدراسات وفي ضوء العينات التي تناولتها وجود ضعف عام لدى المدرسين في امتلاك الكفايات الرقمية، وقد خلصت تلك الدراسات الى أن انخفاض ذلك المستوى سبب للطلبة مشكلات سلبية كثيرة.

وفي ضوء ذلك فإن امتلاك الكفايات الرقمية لدى تدريسي الجامعات ضرورة مهمة، وعن النظر في الدراسات التي تناولت تلك الكفايات لدى تدريسي الجامعات يُلاحظ أنها نادرة وقليلة، ولذلك ارتأت الباحثة أن تتناول الكفايات الرقمية لدى تدريسي الجامعات لغرض الوقوف على مستوى وجودها لديهم.

وفي ضوء ما تقدم يمكن صياغة مشكلة البحث بالسؤال التالي: هل توجد الكفايات الرقمية لدى تدريسي جامعة كركوك من وجهة نظر طلبتهم ؟

2- أهمية البحث:

يعد الطالب الجامعي واحدا من أهم الركائز التعليمية التي يستند عليها التعليم العالي في العراق، فالطالب الجامعي يمثل الأداة الرئيسة التي ترفد سوق العمل بما يحتاجه من أيدٍ عاملة ذات خبرة كبيرة، فضلا عن دورهم في تقدم الحياة نتيجة امتلاكهم خبرات معرفية واسعة تخص ميدان عملهم، وذلك عبر تعلمهم لها في الجامعات(ماسي، 2014: 41).

ومن المعلوم أن الاستاذ الجامعي يؤثر تأثيرا كبيرا في مستوى التعليمات والمهارات التي يمتلكها الطلبة، فالاستاذ الجامعي يوصل للطلاب أحدث المعلومات والمهارات التي يعرفها حول موضوع معين، كما أنه يؤثر نفسيا في طلبته عبر ما يزرعه من قيم ومثل إيجابية فيهم(ابراهيم، 2018: 110).

وفي ضوء ذلك أهمية الطالب الجامعي ودور التدريسي المهم فيه، فقد حرصت الدولة العراقية في العصر الحديث على العناية بالجامعات، والسعي الحثيث المتواصل إلى ان تتبوأ تلك الجامعات مكانة مرموقة في سلم الجامعات العالمية.

ومن ملامح هذا الاهتمام أنها سعت الى العناية بالأستاذ الجامعي، وحرصت على توفير وتحصيل أكبر قدر من الحقوق اليه، ولعل قانون الخدمة الجامعية النافذ في العراق دليل على حرص الدولة العراقية على ذلك الاستاذ من جميع الجوانب.

وقد أولت الدولة العراقية عناية كبيرة في الجوانب العلمية في الاستاذ وحرصت على توافر أكبر قدر ممكن من المعلومات والمهارات لديه، لا سيما تلك التي تتصل بطرائق التعليم الالكتروني، ولعل مسيرة التعليم خلال جائحة كورونا، كانت خير مثال على قدرة ومهارة الاستاذ الجامعي العالية على إيصال المعارف والمهارات الى الطلبة عبر التعليم الالكتروني (عطية وعبد المجيد، 2022: 96).

ولكون الكفايات الرقمية تتصل بالتعليم الالكتروني، فهي مهمة جدا، ومن الضروري ان تتوفر في الاستاذ الجامعي حتى يكون بإمكانه ان يوصل المعلومات والمهارات رقميا الى طلبته.

ويؤكد المركز العربي للبحوث التربوية على اهمية تلك الكفايات، فعن طريقها يمكن تزويد الطلبة بالمصادر والمراجع الحديثة والقديمة حول اي موضوع، فضلا عن انها تساعد في تقويم الطلبة، واختصار وقت التعلم (المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج، 2022: 62).

وتبرز أهمية الكفايات الرقمية في أن من يمتلكها تكون لديه القدرة على تقديم الدرس الالكتروني بأفضل طريقة ممكنة، فهي بذلك الأداة الرئيسة من أدوات تمكن الاستاذ الجامعي من تقديم الدرس بصورة فاعلة الى الطلبة.

وتؤكد دراسة (الركابي والحميدي، 2022) في كثير من جوانبها على أهمية تلك الكفايات الرقمية، وأن ضعفها ساهم في التسبب بضعف التحصيل الدراسي لدى كثير من الطلبة، وساهم في انخفاضه لدى بعضهم الآخر.

وانطلاقا من تلك الاهمية فقد سعت جامعات العراق المختلفة الى الحرص على تلك الكفايات، فعقدت الكثير من الورش والندوات، وحرصت على ادخال الاساتذة الجامعيين في دورات تطويرية حول التعليم الالكتروني والكفايات الرقمية، وهذا الحرص أصبح بمرور الزمن عادة تنتهجها تلك الجامعات حتى اليوم.

وتأسيسا على ما تقدم يمكن تلخيص أهمية البحث بما يأتي :

- اهمية الاستاذ الجامعي في العراق ومكانته الكبيرة في المجتمع العراقي.
- أهمية التعليم الالكتروني باعتباره أداة مهمة من أدوات التعليم الجامعي.

- المكانة الكبيرة للكفايات الرقمية ودورها المهم في ايصال المعارف والمعلومات العلمية والمعرفية الى الطلبة.
- حرص الجامعات العراقية ووزارة التعليم العالي على الكفايات الرقمية للاساتذة الجامعيين عبر عقدتهم للورش والندوات والدورات التطويرية، بغية رفع مستوى تلك القدرات لدى الاساتذة الجامعيين.
- 3- هدف البحث :
- يهدف البحث إلى تعرف الكفايات الرقمية لدى تدريسي جامعة كركوك من وجهة نظر طلبتهم.
- 4- حدود البحث:
- يتضمن البحث الحالي ثلاثة حدود، وهي :
- الحد الزمني : العام الدراسي 2022/2023م.
- الحد الموضوعي: الكفايات الرقمية لدى تدريسي جامعة كركوك من وجهة نظر طلبتهم.
- الحد البشري: طلبة جامعة كركوك الذكور والإناث في كليات الجامعة والتي تبلغ (18) كلية.
- 5- تحديد المصطلحات:
- 1-6- الكفايات: عرفها كل من :
- المومني: " نسق من المعارف المفاهيمية والمهارية العملية والتي تنظم على شكل خطاطات إجرائية تمكن داخل فئة من الوضعيات الموقف من التعريف على مهمة – مشكلة وحلها بإنجاز أداء ملائم " (المومني، 1984: 87).
- الجماعي: " القدرة على ممارسة عمل ما او مجموعة من الاعمال نتيجة لتحقيق بعض العناصر في المعلم"(الجماعي، 2010: 158).
- التعريف النظري للكفايات : يتبنى البحث الحالي تعريف (الجماعي، 2010) تعريفا نظريا للكفايات لأغراض البحث الحالي.
- التعريف الإجرائي للكفايات : هو القدرة على ايصال المعلومات والمعارف التي يمتلكها تدريسيو جامعة كركوك، وذلك في العام الدراسي 2022/2023م.

2-6- الكفايات الرقمية: عرفها كل من :

● Ferrari : مجموعة المعرفة و المهارات والمواقف بما في ذلك القدرات والاستراتيجيات والقيم والوعي المطلوب عند استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والوسائط الرقمية وأداء المهام وحل المشكلات والتواصل وإدارة المعلومات، والتعاون و التصرف بطريقة أخلاقية ومسؤولة (Ferrari, 2012: p3-4).

● ناصر ومحمد: الحد الأدنى من مهارات التعليم الرقمي اللازمة لأعضاء هيئة التدريس، بمستوى من الفاعلية والكفاءة ضمن اجراءات تطبيق التعليم الرقمي " (ناصر ومحمد، 2023: 871).

● التعريف النظري للكفايات الرقمية : يتبنى البحث الحالي تعريف (Ferrari,2012) تعريفا نظريا للذكاء للكفايات الرقمية لأغراض البحث الحالي.

● التعريف الإجرائي للكفايات الرقمية : الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على استبانة الكفايات الرقمية المتبني لأغراض البحث الحالي.

الفصل الثاني : جوانب نظرية ودراسات سابقة

أولا : جوانب نظرية

1- التعليم الإلكتروني

يعد التعليم الإلكتروني واحدا من أنواع التعليم المشهورة، فالتعليم الإلكتروني هو " طريقة للتعليم او التدريس يستخدم فيه وسائط تكنولوجيا متقدمة كالوسائط المتعددة أو الاقمار الصناعية أو شبكة المعلومات الدولية، حيث يتفاعل فيه طرفا العملية التعليمية من خلال الوسائط لتحقيق اهداف تعليمية محددة" (عامر، 2015: 31).

وقد أصبح التعليم الإلكتروني بمرور الزمن ذو شعبية كبيرة، فالعديد من الطلاب اصبحوا يستفادون من دروس ودورات تعليمية عن بعد لا توفرها الجامعات المحلية، فضلا عن اختصارها الوقت، وإمكانية حضورها في أي وقت بعكس التعليم العادي الذي يستوجب الحضور في مكان وزمان محدد (الأتربي، 2019: 93).

ويؤكد الدكتور طارق عبد الرؤوف عامر أن مزايا التعليم الإلكتروني تكمن بما يأتي:

- الوصول الى جمهور كبير من الطلبة.
- يلبي حاجات الطلبة الذين لا يستطيعون الحضور الى الجامعات.
- يضمن متحدثين آخرين يصعب تواجدهم بالطرق التقليدية.

- اتاحة الفرصة للطلبة في التفاعل فيما بينهم وبين المدرسين الذين يدرسونهم.
 - مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة من خلال تمكينهم من التعلم كل حسب سرعته وإمكانيته.
 - المساواة بين الطلبة في توزيع فرص العملية التعليمية.
 - وجود التغذية الراجعة بشكل فوري. (عامر، 2015: 215-216)
- 2- كفايات التعليم الالكتروني
- تنقسم الكفايات في جانب التعليم الإلكتروني على قسمين رئيسيين هما:
- أ- الكفايات الخاصة بالمدرس: وهذه الكفايات تتضمن ما يأتي:
- أن يكون للمدرس القدرة على تشجيع دافعية الطالب على البحث والتقصي للمعلومات والخبرات المختلفة ذات العلاقة بالموضوع الذي يدرسه وذلك من خلال الانترنت لإثراء الموضوع.
 - ان يكون للمدرس القدرة على ارشاد الطلبة بطريقة فردة او جماعية نحو كيفية اكتساب المعارف والمعلومات من خلال مواقع الانترنت المفيدة.
 - امكانية المدرس على تصميم التعليم والدرس بواسطة أدوات التعليم الإلكتروني وبرامجه.
 - القدرة العالية للمدرس على التعامل مع الوسائط والبرامج الالكترونية ومواكبة الحديث منها لغرض الاستفادة منها في التعليم الالكتروني.(أبو شاقور، 2017: 92)
- ب - الكفايات الخاصة بالمادة العلمية : وهذه الكفايات تتضمن ما يأتي:
- ان تكون المادة التعليمية مخططة ومصممة بشكل جيد وملئم للطلبة.
 - أن تصمم المادة التعليمية بما يضمن تطويرها وتغييرها.
 - ان تتضمن المادة التعليمية إمكانية تقويم الطلبة بشكل جيد.
 - أن يكون تصميم المادة التعليمي قابلا لمشاركة الطلبة تفاعلهم مع المدرس.
 - ان تكون المادة التعليمية جيدة من حيث العرض والتفاعل إلى الطلبة.
- 3- الكفايات الرقمية
- يعد مصطلح الكفايات الرقمية من المصطلحات المهمة التي يتم تداولها عندما يتم الحديث عن التعليم الالكتروني، فالكفايات الرقمية مصطلح يدور حول جملة الامور التقنية التي من الضروري ان تتوفر عندما يُراد تعليم الطلبة بصورة رقمية(المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج، 2022: 61).

ويفيد الوقوف على مفهوم الكفايات الرقمية في معرفة مدى امتلاك بيئة التعلم للمصادر التعليمية الرقمية، وكذلك عدم التقيد بمكان معين في عملية التعلم، فضلا عن اكساب مؤسسات التعليم التقنيات اللازمة لعملية التعلم بالإضافة إلى اكسابها للمجتمع بشكل عام(الجبوري، 2021: 29).

وتتميز الكفايات الرقمية بوجودها بشكل كبير ومتزايد ضمن العملية التعليمية، فاتجهت العديد من الدول مثل فرنسا والنرويج إلى أن مفهوم الكفايات الرقمية مرتبط بإضافتها للمناهج الدراسية فقد لاحظت قدرتها على تحسين التعليم والتعلم بعدة طرق، كما أنها تتميز بأسلوبها الجذاب وسرعتها في الحصول على المعلومات بشكل أكثر شمولية، وان الاتجاه لاستخدام البرامج الحاسوبية له أثر كبير في اكتساب العديد من المهارات ومنها الكفايات الرقمية(غزوان وآخرون، 2017: 57).

وقد بينت نتائج كثير من الدراسات مثل نتيجة دراسة (الجبوري، 2022) و نتيجة دراسة(ظاهر، 2022) ونتيجة دراسة (ناصر ومحمد، 2023) على ضرورة القيام بدراسات وصفية تتناول الكفايات الرقمية، ومدى توافرها في البيئات المختلفة، وهذا ما سعت إليه هذه الدراسة.

ثانيا : دراسات سابقة

1- دراسات تناولت المعاجم الآلية:

• دراسة (الجبوري، 2022)

النتائج	الوسائل الإحصائية	أدوات الدراسة	العينة	بلد الدراسة	هدف الدراسة
امتلاك المدرسين للكفايات الرقمية كان متوسطا	الوسط الحسابي والانحراف المعياري وتحليل التباين ومعامل بيرسون	استبانتين من اعداد الدراسة	(236) مدرسا	العراق	تعرف درجة امتلاك مدرسي الجغرافيا في العراق للكفايات الرقمية والعوامل المؤثرة في امتلاكهم لهذه الكفايات

• دراسة (ظاهر، 2022)

النتائج	الوسائل الإحصائية	أدوات الدراسة	العينة	بلد الدراسة	هدف الدراسة
تمتع طلبة كليات التربية بالكفايات الرقمية بنحو عام	الوزن المثنوي وألفا كرونباخ ومعامل بيرسون والوسط المرجح	استبانة للكفايات الرقمية	(300) طالبا وطالبة	العراق	تعرف الكفايات الرقمية لدى طلبة كليات التربية

• دراسة (ناصر ومحمد، 2023)

النتائج	الوسائل الإحصائية	أدوات الدراسة	العينة	بلد الدراسة	هدف الدراسة
عدم امتلاك مدرسي الحاسوب للكفايات الرقمية وفقا لاطار (DigComp2.0)	الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن المثنوي	استبانة من اعداد الدراسة	(120) مدرسا ومدرسة	العراق	التعرف على الكفايات الرقمية وفق اطار (DigComp2.0) لدى مدرسي الحاسوب للمرحلة الثانوية

2- موازنة البحث الحالي مع الدراسات السابقة:

- تتمثل أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة والبحث الحالي بما يأتي :
- الهدف: يتفق هدف البحث الحالي في تناوله الكفايات الرقمية كمغير رئيس مع جميع الدراسات السابقة.
- بلد الدراسة: يتفق البحث الحالي في كونه محليا مع الدراسات السابقة جميعها، لأنها مع الدراسة الحالية أجريت في بيئة محلية.
- العينة : بلغ عدد عينة البحث الحالي (252) تدريسيا، في حين أنّ الدراسات السابقة انحصر عدد عينتها ما بين (120 إلى 300) وبذلك فإنّ عينة البحث الحالي تقع ضمن المدى العيني للدراسات السابقة.
- أداة البحث: اتصفت أدوات الدراسات السابقة بأنها اعدت استبانة للكفايات الرقمية، وقد تبنت الدراسة الحالية استبانة دراسة (ظاهر، 2022) كأداة للبحث الحالي.
- الوسائل الإحصائية: تباينت الوسائل الإحصائية للدراسات السابقة، وفي العموم اتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة في تناوله للوسط الحسابي والوزن المثنوي.

الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته

1- منهج البحث :

تتعدد المناهج التي يتم استعمالها في البحوث التربوية والنفسية ويعد المنهج الوصفي أحد أبرز تلك المناهج، فالمنهج الوصفي "يعتمد على دراسة أو الظاهرة كما توجد في الميدان، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا، ويعبر عنها تعبيراً كمياً أو كيفياً" (درويش، 2018: 118).

ولمّا كان المنهج الوصفي ملائماً للبحوث التي تهدف إلى دراسة ظاهرة ما أو متغير كما هو في الواقع وتصفه وهو ما يتوافق مع هدف البحث الحالي؛ فقد تم اعتماد المنهج الوصفي منهجاً للبحث الحالي.

2- مجتمع البحث:

يدل مفهوم مجتمع البحث على " جميع المفردات الممكنة سواء كانت افراداً أم اشياء او وحدات تجريبية او قياس موضوع الاهتمام في الدراسة. وقد يكون محدود المفردات او لا نهائي المفردات، وقد يكون حقيقياً او افتراضياً " (عبد المحسن، 2019: 9).

وفي ضوء مفهوم مجتمع البحث فإن مجتمع البحث الحالي يتكون من طلبة جامعة كركوك الذكور والإناث الذي يبلغ عددهم (7839) طالبا وطالبة، وهم يتوزعون على (18) كلية ويمكن توضيحهم بالجدول الآتي:

جدول(1)

مجتمع البحث لطلبة كليات جامعة كركوك

ت	اسم الكلية	عدد الطلبة
1.	العلوم	421
2.	التمريض	378
3.	الهندسة	519
4.	الطب	399
5.	الزراعة	512
6.	الإدارة والاقتصاد	470
7.	التربية للعلوم الصرفة	509
8.	كلية الصيدلة	288

مجلة إكليل للدراسات الإنسانية		1280
التصنيف الالكتروني:- مج(4)- العدد(4)-ج(3)		
العدد 16 /كانون الاول/2023		
340	كلية طب الاسنان	.9
355	كلية الطب البيطري	.10
218	كلية الزراعة-الجويجة	.11
396	كلية علوم الحاسوب	.12
612	كلية التربية الاساسية	.13
523	كلية التربية للبنات	.14
417	كلية الآداب	.15
382	كلية التربية البدنية	.16
703	كلية التربية للعلوم الانسانية	.17
397	كلية القانون والعلوم السياسية	.18
1835	المجموع	.19

3- عينة البحث:

يقصد بعينة البحث في البحوث التربوية أنها جزء من مجتمع البحث والدراسة حيث تعطي استنتاجا عن خصائص المجتمع(الوادي والزعبي، 2011: 154).
حيث تم بصورة طبقية عشوائية اختيار عينة البحث الحالي(طلبة جامعة كركوك) وذلك بطريقة السحب العشوائي البسيط فكان عدد العينة للبحث (252) طالبا وطالبة ،
والجدول (2) يوضح ذلك:
جدول(2) عينة البحث من طلبة كليات جامعة كركوك

ت	اسم الكلية	عدد الطلبة
.1	العلوم	14
.2	التمريض	14
.3	الهندسة	14
.4	الطب	14
.5	الزراعة	14
.6	الإدارة والاقتصاد	14
.7	التربية للعلوم الصرفة	14
.8	كلية الصيدلة	14

مجلة إكليل للدراسات الانسانية		العدد 16 /كانون الاول/2023
التصنيف الالكتروني:- مج(4)- العدد(4)-ج(3)		1281
14	كلية طب الاسنان	9.
14	كلية الطب البيطري	10.
14	كلية الزراعة-الحويجة	11.
14	كلية علوم الحاسوب	12.
14	كلية التربية الاساسية	13.
14	كلية التربية للبنات	14.
14	كلية الآداب	15.
14	كلية التربية البدنية	16.
14	كلية التربية للعلوم الانسانية	17.
14	كلية القانون والعلوم السياسية	18.
252	المجموع	19.

4- أداة البحث:

لما كان البحث الحالي يهدف إلى تعرف الكفايات الرقمية لدى تدريسي جامعة كركوك من وجهة طلبتهم، ولما كانت تلك الكفايات تفاعلية بين التدريسيين والطلبة، أي إن وجودها لدى التدريسي ينعكس من خلال تفاعلها معها مع طلبته، فإن الباحثة وجدت أن دراسة (ظاهر، 2022)، من الدراسات القريبة جدا من موضوع البحث الحالي، فضلا عن إن عينتها هم طلبة الجامعة، وبذلك يمكن تطبيق المقياس على طلبة الجامعة أنفسهم لمعرفة وجود تلك الكفايات لدى التدريسيين، وبذلك فقد تبنى البحث الحالي الاستبانة التي أعدتها دراسة (ظاهر، 2022) كأداة للبحث الحالي، وقد تم التحقق من إجراءات الصدق والثبات للاستبانة وكما يأتي:

4-1- وصف الأداة: تتكون الأداة المتبناة لأغراض البحث الحالي من (5) مجالات، وهي على الترتيب) مجال معرفة المعلومات والبيانات، مجال الاتصال، مجال انشاء المحتوى الرقمي، مجال الأمن الرقمي، مجال حل المشكلات الرقمية). وفي كل مجال من المجالات السابقة توجد (6) فقرات، وبذلك ففقرات الاستبانة تبلغ (30) فقرة تقيس رأي الطلبة بالكفايات الرقمية لدى التدريسيين الذين يدرسونهم.

4-2- صدق الأداة: تم إيجاد الصدق للاستبانة المتبناة لأغراض البحث الحالي من خلال عرض الاستبانة المتبناة على خبراء في التربية والقياس والتقويم، فأشادوا بها، ووافقوا عليها ونسبة

(90%)، كأداة لمعرفة تلك الكفايات الرقمية من وجهة نظر الطلبة، وبذلك فالاستبانة صادقة ظاهرياً.

3-4-ثبات الأداة: تم إيجاد معامل الثبات لاستبانة الكفايات الرقمية وذلك من خلال استعمال معامل بيرسون، حيث تم تطبيق الاستبانة على عينة من الطلاب تبلغ (23) طالباً، وبعد مضي اسبوعين من التطبيق الأول تم تطبيقها عليهم من جديد، وباستعمال معامل بيرسون للارتباط وجدت الباحث أن قيمة المعامل قد بلغت (0,91)، وهو معامل جيد يشير لثبات الاستبانة.

5. الوسائل الإحصائية:

تم استخدام برنامج حزمة البيانات الاجتماعية (Spss) لغرض معالجة بيانات البحث الحالي إحصائياً، وتم من طريق برنامج (Spss) استخدام المعادلات الإحصائية الآتية :

- معامل الارتباط بيرسون لاستخراج ثبات استبانة الكفايات الرقمية.
- معادلة الوزن المئوي لمعرفة صدق الاستبانة وكذلك لاستخراج النتائج عبر معرفة الوزن المئوي للتكرارات.
- معادلة الوسط الحسابي المرجح لاستخراج النتائج عبر إيجاد مستوى التكرارات للبدل لدى العينة.
- الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة مدى وجود الكفايات الرقمية لدى عينة البحث.

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها

1- عرض النتائج وتفسيرها

1-1-الكفايات الرقمية لدى تدريسي جامعة كركوك من وجهة نظر طلبتهم:

بعد ان تم تطبيق استبانة الكفايات الرقمية على عينة البحث، تمت معالجة البيانات احصائياً، وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة، جرى التوصل الى وجود فروق ذات دلالة احصائية في متغير الكفايات الرقمية، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية، وكان المتوسط الحسابي أكبر من المتوسط الفرضي للمقياس والجدول(3)يوضح ذلك:

جدول(3) قيمة الاختبار التائي لعينة البحث على استبانة الكفايات الرقمية

العدد	المتوسط الحسابي للعينة	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
252	116,200	31,496	90	251	3,221	1,969	دالة

ويلاحظ من الجدول(3) ان المتوسط الحسابي(116,200) اكبر من المتوسط الفرضي(90) مما يشير الى وجود الكفايات الرقمية لدى تدريسيي جامعة كركوك، وتعد هذه النتيجة طبيعية سيما وان جامعة كركوك من الجامعات الحديث، التي سعت لتطوير ملاكها التدريسي، وحثهم على تطوير خبراتهم الرقمية بوجه عام، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (الجبوري،2022) و(ظاهر،2022)، ولا تتفق مع نتيجة دراسة (ناصر ومحمد،2023).

2-1-الكفايات الرقمية لدى تدريسيي جامعة كركوك من وجهة نظر طلبتهم وفقا لمجالات الاستبانة وفقراتها

أ . مجال معرفة المعلومات والبيانات: تظهر نتائج المعالجة الإحصائية أن الأوساط المرجحة لمجال معرفة المعلومات والبيانات تتراوح ما بين (4,03 إلى 2,97) وأن النسبة المئوية لها تتراوح بين (80% إلى 59%) ، والجدول (4) يوضح ذلك :

جدول (4) النسب المئوية والأوساط المرجحة لمجال معرفة المعلومات والبيانات

ت	نص الفقرة	الوسط المرجح	النسبة المئوية	التكرار
1	يجيد التدريسي استخدام ادوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للبحث عن المعلومات وتحديد موقعها واختيارها وتنظيمها وتقييمها ومعالجتها وتخزينها ونشرها ونقلها	4,03	80%	1
2	يجيد التدريسي استخدام محركات البحث العلمية والمتخصصة	3,95	79%	2
3	يفهم التدريسي المصادر المختلفة للمعلومات ويمكنه اعتماد استراتيجيات البحث بشكل صحيح	3,69	73%	3
4	للتدريسي أساليب خاصة في تنظيم البيانات واسترجاع المعلومات	3,51	70%	4
5	يقوم التدريسي بتطبيق طرق وأدوات مختلفة لإدارة وتخزين المعلومات والبيانات والمحتوى الرقمي بشكل سهل من استرجاعها	3,20	64%	5
6	يحلل التدريسي ويعلق بشكل نقدي على المعلومات ومصادر البيانات والمحتوى الرقمي	2,97	59%	6

ويتضح من القيم الإحصائية للجدول (4) أن مجال معرفة المعلومات والبيانات يشير بوضوح إلى أن التدريسيين في جامعة كركوك لديهم خبرة متوسطة إلى مرتفعة في معرفة المعلومات والبيانات، وأهم يجيدون استخدام التكنولوجيا في البحث عن المعلومات واستخدام محركات البحث العلمية، وتحليل المعلومات بشكل نقدي .

ب - مجال الاتصال: تظهر نتائج المعالجة الإحصائية أن الأوساط المرجحة لمجال الاتصال تتراوح ما بين (3,76 إلى 2,41) وأن النسبة المئوية لها تتراوح بين (75% إلى 48%)، والجدول (5) يوضح ذلك:

جدول (5) النسب المئوية والأوساط المرجحة لمجال الاتصال

ت	نص الفقرة	الوسط المرجح	النسبة المئوية	التكرار
1	يتعاون التدريسي من خلال الانترنت مع الطلبة في الانشطة التعليمية المختلفة	3,76	75%	1
2	يستخدم التدريسي التقنيات والوسائط الرقمية للعمل الجماعي	2,81	56%	2
3	يشارك التدريسي طلبته في الترفيه عبر الانترنت	2,75	55%	3
4	يشارك التدريسي في مجتمعه عبر استعمال الشبكات ووسائل التواصل الاجتماعية	2,69	53%	4
5	يشارك التدريسي طلبته في أنشطة تعلمهم مثل (moocs) عبر البيانات	2,51	50%	5
6	يستخدم التدريسي وسائل وأدوات التكنولوجيا لتخطيط وتنفيذ المشاريع العملية للطلبة	2,41	48%	6

ويتضح من القيم الإحصائية للجدول (5) أن مجال الاتصال بشكل عام ليس بالمستوى المطلوب، فالتكرارات وأوزانها المئوية فيه تشير لوجود ضعف عام في التواصل مع الطلبة وهذا ما يتوافق بشكل عام مع نتيجة دراسة (ناصر ومحمد، 2023)، ولعل السبب في ذلك حداثة الكفايات الرقمية ووسائل التواصل الرقمي وأن أغلب التدريسيين من فئة كبار العمر التي عاصرت فترات كان فيها استعمال الوسائط الرقمية محصورا بعدد قليل من المجتمع العراقي .

ت - مجال إنشاء المحتوى الرقمي : تظهر نتائج المعالجة الإحصائية أن الأوساط المرجحة لمجال انشاء المحتوى الرقمي تتراوح ما بين (4,70 إلى 2,58) وأن النسبة المئوية لها تتراوح بين (94% إلى 51%)، والجدول (6) يوضح ذلك :

1285	العدد 16 / كانون الاول/ 2023 التصنيف الالكتروني:- مج(4)- العدد(4)-ج(3)	مجلة إكليل للدراسات الإنسانية
------	---	-------------------------------

جدول (6) النسب المئوية والأوساط المرجحة لمجال إنشاء المحتوى الرقمي

ت	نص الفقرة	الوسط المرجح	النسبة المئوية	التكرار
1	التدريسي يفهم الأفكار الأساسية وقوانين الملكية الفكرية وترخيص المعلومات والمحتوى الرقمي عند التعامل مع التكنولوجيا والاتصالات	4,70	%94	1
2	التدريسي يعرف اساسيات العمليات الرقمية ويفهم مبادئ البرمجة وما وراء البرنامج	4,62	%92	2
3	التدريسي يستطيع تحرير وتعديل ودمج وتحسين الموارد الحالية لإنشاء محتوى ومعرفة جديدة ذات صلة بالموضوع الذي يُدرس	4,13	%82	3
4	يقوم التدريسي بإجراء تعديلات على برامج الحاسوب والتطبيقات الرقمية بحسب الحاجة	3,58	%71	4
5	يستخدم التدريسي مجموعة متنوعة من الأدوات والبرامج لإنشاء محتوى وسائط متعددة بتنسيقات متنوعة	2,74	%54	5
6	التدريسي قادر على استخدام وسائل الاعلام والأساليب المختلفة لتقديم الأفكار بطريقة ابداعية	2,58	%51	6

ويتضح من القيم الإحصائية للجدول (6) أنّ مجال إنشاء المحتوى الرقمي جيد بوجه عام، وهذا ما تشير إليه قيم الأوساط المرجحة والأوزان المئوية له، فالتدريسيون في جامعة كركوك يعون قوانين الملكية الفكرية ويفهمون مبادئ البرمجة والتصميم الرقمي، ويستطيعون تحرير البرامج الرقمية بما يناسب حاجات الطلبة، غير إن التدريسيين ليسوا بذلك التمكن العالي في إنشاء المحتوى التعليمي الرقمي الذي يمكنهم للوصول إلى حد الإبداع في استخدام وسائل الاعلام والتعليم الرقمي.

ث - مجال الأمن الرقمي : تظهر نتائج المعالجة الإحصائية أن الأوساط المرجحة لمجال الأمن الرقمي تتراوح ما بين (4,23 إلى 1,54) وأن النسبة المئوية لها تتراوح بين (84% إلى 30%)، والجدول (7) يوضح ذلك:

جدول (7) النسب المئوية والأوساط المرجحة لمجال الأمن الرقمي

ت	نص الفقرة	الوسط المرجح	النسبة المئوية	التكرار
1	التدريسي يدرك المخاطر المرتبطة باستخدام الإنترنت	4,23	%84	1
2	التدريسي يحرص على النسخ الاحتياطي للبيانات	3,02	%60	2

1286	مجلة إكليل للدراسات الإنسانية التصنيف الإلكتروني: - مج(4) - العدد(4) - ج(3) العدد 16 / كانون الأول/ 2023
------	--

3	%44	2,21	التدريسي يحذر المرفقات ذات المصدر المجهول في البريد الإلكتروني	3
4	%42	2,11	التدريسي يحذر تنزيل برامج رقمية مجهولة المصدر	4
5	%40	2,01	التدريسي يحافظ على سرية هويته على الإنترنت	5
6	%30	1,54	التدريسي يختار كلمات ورموز مرور قوية	6

ويتضح من القيم الإحصائية للجدول (7) أنَّ مجال الأمن الرقمي من المجالات الضعيفة عموماً لدى تدريسي جامعة كركوك من وجهة نظر الطلبة، فالتدريسيون في الجامعة وإن كانوا يدركون المخاطر المرتبطة بالمجال الرقمي إلا أنهم لا يحذرون المرفقات الإلكترونية للرسال البريدية، وكذلك فهم يستعملون برامج مجهولة المصدر ولا يحرصون على سرية هويتهم في مجال الرقمية، بالإضافة إلى أنهم لا يختارون كلمات مرور قوية، وهذه النتيجة تتوافق بوجه عام مع نتائج دراسة (ناصر ومحمد، 2023).

ج - مجال حل المشكلات الرقمية : تظهر نتائج المعالجة الإحصائية أن الأوساط المرجحة لمجال حل المشكلات الرقمية تتراوح ما بين (3,45 إلى 1,12) وأن النسبة المئوية لها تتراوح بين (69% إلى 22%)، والجدول (8) يوضح ذلك:

جدول (8) النسب المئوية والأوساط المرجح لمجال حل المشكلات الرقمية

ت	نص الفقرة	الوسط المرجح	النسبة المئوية	التكرار
1	التدريسي قادر تحديد المشكلات التقنية في الأجهزة الرقمية	3,45	%69	1
2	التدريسي يحل المشكلات التقنية بصورة دائمة	2,71	%54	2
3	التدريسي يقيم الأجهزة الإلكترونية ويستعمل المناسب منها لتقديم المادة التعليمية الإلكترونية	2,22	%44	3
4	التدريسي يطلع على المستحدثات الإلكترونية وما ينتج من مشكلات في تطبيقها	2,05	%41	4
5	يحرص التدريسي على حضور الورش والندوات التي تسعى لمعالجة المشكلات الرقمية الأجهزة والتطبيقات الإلكترونية التعليمية	1,76	%35	5
6	يستعمل التدريسي طرقاً مبتكرة لمعالجة المشكلات الإلكترونية	1,12	%22	6

ويتضح من القيم الإحصائية للجدول (8) أنّ مجال حل المشكلات الرقمية من المجالات الضعيفة لدى التدريسيين، حيث تشير الاوساط المرجحة وأوزانها المئوية الى ان غير قادرين على تحديد المشكلات ومعالجتها في الرقميات وانهم لا يحضرون الندوات والورش التي تسعى لمعالجة تلك المشكلات.

2- الاستنتاجات: في ضوء نتائج البحث الحالي استنتجت الباحثة ما يأتي:

- وجود الكفايات الرقمية بوجه عام لدى تدريسيي جامعة كركوك من وجهة نظر طلبتهم.
- وجود ضعف واضح لدى تدريسيي جامعة كركوك في مجال حل المشكلات الرقمية ومجال الأمن الرقمي.
- وجود اداء جيد عموماً في مجالات إنشاء المحتوى الرقمي والانصال ومعرفة المعلومات والبيانات لدى تدريسيي جامعة كركوك.
- حداثة المجال الرقمي وتطوراته المتسارعة كانت سبباً في ضعف مجالي حل المشكلات الرقمية والأمن الرقمي، فضلاً عن كون اختصاصات بعض تدريسيي الجامعة بعيدة عن المجال الرقمي.

3- التوصيات : في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي توصي الباحثة بما يأتي :

- ضرورة الاهتمام بالكفايات الرقمية لدى جامعة كركوك سواء من رئاسة الجامعة وعمادات كلياتها.
- ضرورة زيادة عدد الورش والندوات الخاصة بالكفايات الإلكترونية.
- إيلاء المشكلات الرقمية أهمية كبيرة، وتدريب التدريسيين على تجاوزها قد الإمكان.
- العناية الكبيرة بالأمن الرقمي، وضرورة توعية التدريسيين بالجامعة على ذلك الأمن، والحرص على اتخاذ أكبر قدر من الأمن عبر وضع كلمات مرور قوية وعدم استعمال تطبيقات ووسائط رقمية مجهولة.

4- المقترحات: استكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحثة ما يأتي :

- اجراء دراسات عن الكفايات الرقمية لدى عينات مختلفة أخرى في جامعة كركوك مثل دراسة الكفايات الرقمية من وجهة نظر التدريسيين أنفسهم.
- اجراء دراسات عن الكفايات الرقمية في مجتمعات أخرى غير جامعة كركوك، مثل جامعة بغداد وجامعة الموصل.
- اجراء دراسات تطويرية لوسائل الكفايات الرقمية.

- اجراء دراسات مقارنة بين الكفايات الرقمية لدى جامعة كركوك وجامعات اخرى لغرض الاستفادة منها.

المصادر والمراجع

- 1- إبراهيم، عدنان مصطفى(2018): المدخل التربوي في مواجهة الفكر المتطرف، الاردن. دار الكتاب الثقافي، ط1.
- 2- أبو شاقور، نعيمة المهدي(2017): دراسات تربوية، الاردن، دار المعتر، ط1.
- 3- الأتربي، شريف(2019): التعليم بالتخييل إستراتيجية التعليم الإلكتروني وأدوات التعلم، مصر، دار العربي للنشر، ط1.
- 4- الجبوري، مروان احمد(2022): درجة امتلاك مدرسي الجغرافيا في العراق للكفايات الرقمية والعوامل المؤثرة في امتلاكهم لهذه الكفايات، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، كلية العلوم التربوية.
- 5- الجماعي، عبد الوهاب احمد(2010): كفايات تكوين معلمي المرحلة الثانوية اللغة العربية أنموذجا، الاردن، دار يافا، ط1.
- 6- حمزة، جنان مرزعة(2015): مشكلات استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس المقررات التاريخية من وجهة نظر التدريسيين، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، ع(20)،
- 7- درويش، محمود أحمد(2018): مناهج البحث في العلوم الإنسانية، مصر، مؤسسة الأمة العربية للنشر والتوزيع، ط1.
- 8- الركابي، صفاء عبد الحسين والحميدي، هند مفتن(2022): مشكلات التعليم الإلكتروني لدى طلبة المرحلة المتوسطة في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المدرسين، مجلة كلية التربية، م(4)، ع(1813)
- 9- ظاهر، خمائل رضا عبد(2022): الكفايات الرقمية لدى طلبة كليات التربية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، م(149)، ع(3)
- 10- عامر، طارق عبد الرؤوف(2015): التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي اتجاهات عالمية معاصرة، مصر، المجموعة العربية للتدريب والنشر، ط1.
- 11- عبد المحسن، علي صلاح(2021): الاحصاء التربوي باستخدام برنامج (spss)، مصر، دار ماستر، ط1.
- 12- عطية، هبة أكرم، وعبد المجيد، سارة وليد(2022): تاثير جائحة كورونا على التعليم العالي في الجامعات العراقية، مجلة الجامعة العراقية، ع(16)
- 13- ماسي، ويليام ف(2014): كسب الثقة ضبط الجودة والكلفة في التعليم العالي، ترجمة : أماني الجداني، السعودية، مكتبة العبيكان، ط1.
- 14- المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج(2022): مصادر التعلم الرقمية، الكويت، المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج، ط1.
- 15- المومني، خالد سليمان(1984): الإدارة الجامعية، الأردن، دار الكتاب الثقافي، ط1.

- 16- ناصر، علياء ماجد ومحمد، علي رحيم(2023): الكفايات الرقمية وفق اطار(DigComp2.0) لدى مدرسي الحاسوب للمرحلة الثانوية. مجلة نسق ، م(35). ع(4).
- 17- الوادي، محمود حسين والزعبي، علي فلاح(2011): اساليب البحث العلمي: مدخل منهجي تطبيقي، الأردن، دار المناهج، ط1.
- 18- Ferrari, A. (2012). Digital competence in practice: An analysis of frameworks: Publications Office of the European Union Luxembourg .

The digital competencies of the teachers of the University of Kirkuk from the point of view of their students

Assist Lecturer. Sarah Tariq Salem

Kirkuk Education Directorate

Ministry of Education



sssas@gamil.com

Keywords: competencies, digital teaching, University of Kirkuk.

Summary :

The research aims to know a number of digital teams among the students of the University of Kirkuk from the point of view they demand.

In order to verify the aim of the research, the descriptive approach was chosen as the research method, and the research community was represented by (7839) students at the University of Kirkuk, among whom the research sample, which amounted to (252) students, was randomly selected.

The research tool was a questionnaire adopted from a study (Zahir, 2022), and its validity and reliability were verified, The statistical methods used in the research consisted of: the t-test for two independent samples, the weighted arithmetic mean equation coefficient, and the percentage weight.

The result of the t-test for one sample indicates the presence of numerical details among the students of Kirkuk University from the point of view that you requested from them. The results also indicated diversity and computational mediation, as there is a shortage in the field of solving digital digital problems, and in light of this, the results were quickly interpreted, and recommendations and recommendations were then made.